تكامل عناصر التصميم الداخلي للفضاءات الداخلية

م. م. زينب عبد العالي عبد الباقي

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص :

يتناول البحث دراسة (تكامل عناصر التصميم الداخلي) وهي دراسة تحليلية الفضاءات مقاهي الانترنيت وهذا لما تمثله من اهمية على مستخدمين هذا النوع من الفضاءات ولما تحمله من اهمية في نقل المعلومات إلى المستخدمين وما تقدمه من فائدة علمية وكذلك تعتبر مكان للترويح عن النفس والتسلية فكان البحث يحتوي على اربعة فصول تمثلت بالفصل الاول وتضمن مشكلة البحث وهي افتقار فضاءات مقاهي الانترنيت لأفكار تصميمية منفذة من قبل اصحاب الاختصاص مما أدى إلى ضعف للتصاميم الداخلية في هذه الفضاءات، حيث سيتم معالجة هذه المشكلة عن طريق البحث في العنوان (تكامل عناصرالتصميم الداخلي للفضاءات الداخلية) اما اهمية البحث فكانت في :-

١-فكرة التكاملية وهي تحسين الأداء (الوظيفي والجمالي) في التصميم الداخلي من خلال توضيح علاقة التكامل الفني ودوره التصميمي على المتلقي .

٢-بما إن مقاهي الانترنت تشكل إحدى متطلبات الحياة العصرية لذلك نجد الاهتمام بها سيكون محط أنظار مستخدمين هذه الأماكن وتكشف لنا تلك العلاقة المتواصلة مع المجتمعات العالمية الأخرى تكنولوجيا.

اما هدف البحث فقد كان في الكشف عن العلاقه التكاملية في تصميم الفضاءات الداخلية للمباني العامة وصولا إلى تحقيق التكامل الفني في الفضاءات الداخلية لمقاهي الانترنيت لما تتميز به هذه الفضاءات من خصوصية. اما حدود البحث فقد كانت للفضاءات الداخلية للمباني العامة - لمقاهي الانترنت- في مدينة بغداد للفتره من ٢٠٠٣- ٢٠١٤ نظرا لاستحداث هذه الفضاءات في مدينة بغداد . وقد تلها فقرة تحديد المصطلحات التي استخدمت في البحث اما الاطار النظري التكامل في الفنون بشكل عام

ومنها في الفنون المسرحية والفنون التشكلية والتكامل في الموسيقى وكذبك تكامل عناصر التصميم في الفضاءات الداخلية والعناصر التصميمية والمكملات العلمية والتزينية. وما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات استند على اساسها محاور تحليل النماذج اما الفصل الثالث فقد تمثل في الدراسة السابقة ومنهجية البحث والتي تضمنت المنهج الوصفي التحليلي وتضمن استمارة وصف وتحليل النماذج وصور للنماذج وهي اربعة نماذج ومخططات ارضية للنماذج اما الفصل الرابع والاخير وتضمن الفصل استمارات النتائج التي استخرجت من تحليل النماذج وفقرة النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

١- مشكلة البحث

تبلورت فكرة تكامل عناصر التصميم لدى المصمم الداخلي المعاصر للمزاوجة بين الفضاءات الداخلية والخارجية لتعكس مضمون الفضاء الداخلي بشكل سلس وواضح لدى المتلقي خلال علاقة الانسجام هذه التي تبني أساسا وفقا لمعايير مدركة ومدروسة من قبل المصمم الداخلي تبعا لوظيفة المكان والعناصر الشكلية الداخلية ضمن الفضاء الداخلي .

ونظراً كون الفضاءات الداخلية تعد من الفضاءات العامة و(مقاهي الانترنيت) هي واحدة من هذه الفضاءات التي تؤدي وظيفة معينة لشريحة واسعة من المجتمع لذلك فان الاهتمام بهذا النوع من الفضاءات يعد مناسبا لمواكبة التطور السريع الحاصل في الحياة كافة.ومن خلال الدراسة الاستطلاعية الأولية لمثل هذه الفضاءات اتضح إن غالبيتها غير خاضعة لدراسات صحيحة سواء ما يتعلق منها في الداخل أو ما يرتبط منها في خارج المكان حيث لا يعطي تصميم الفضاء الخارجي للفضاء انطباعاً عن وظيفة الفضاء الداخلي . وبمعنى آخر فان التكامل الفني هو إن الداخل يعكس الخارج ويكمله من خلال تكامل تلك العناصر المكونة للتصميم في أن واحد والعكس صحيح , ومن خلال اطلاع الباحثة على المصادر التي تخص موضوع البحث تبلورت لديها مشكلة البحث وهي افتقار فضاءات مقاهي الانترنيت لأفكار تصميمية منفذة من قبل اصحاب الاختصاص مما أدى إلى ضعف التكامل الفني للتصاميم الداخلية في هذه الفضاءات، حيث سيتم معالجة هذه المشكلة عن طريق البحث في العنوان (تكامل عناصر التصميم الداخلي للفضاءات الداخلية في المباني العامة).

٢- أهمية البحث

يسهم البحث في توضيح فكرة التكاملية الفنية في عناصر التصميم وهي تحسين الأداء (الوظيفي والجمالي) في التصميم الداخلي من خلال توضيح علاقة التكامل الفني ودوره التصميمي على المتلقي .

بما إن مقاهي الانترنت تشكل إحدى متطلبات الحياة العصرية لذلك نجد الاهتمام بها سيكون محط أنظار مستخدمين هذه الأماكن وتكشف لنا تلك العلاقة المتواصلة مع المجتمعات العالمية الأخرى تكنولوجيا.

٣- هدف البحث

الكشف عن العلاقه التكاملية للعناصر التصميمية في تصميم الفضاءات الداخلية للمباني العامة وصولا إلى تحقيق التكامل الفني في الفضاءات الداخلية لمقاهي الانترنيت لما تتميز به هذه الفضاءات من خصوصية .

٤- حدود البحث

- لمقاهي الانترنت- في مدينة بغداد للفتره من ٢٠٠٣- ٢٠١٤ نظرا لاستحداث هذه الفضاءات في مدينة بغداد / الرصافة.

٥- تحديد المصطلحات

التكامل the integration

التكامل في اللغة : من الفعل كَمَلَ اي تم وكان كاملاً[١]

ورد التكامل في اللغة العربية على انه كمل : الكمال :التمام ، وتكمل : كمل تكامل الشيء: واكملته انا ، واكملت الشيء الذي اجملته واتممته [٢]

و جاء في مختار الصحاح في اللغة " كمل – اكمال :التمام ،و قد كمل يكمل كمالا ، كمل، وتكامل الشيء واكمله غيره. [٣]

وعرف التكامل من :- كَمل يُكمل وكَمِل كمالا وكمولاً ، فهو كامل وكميل ويستعمل الكمال في الذوات وفي الصفات والافعال ... يقال كمل اذا اتم ت اجزاءه وكملت محاسنه وكمل الشيء واكمله اتمه وجمله . وتكمل الشيء وتكامل واكتمل كان كاملاً. وعرفه ايضا هو تحقيق الكلية والكمال والاكمال والوحدة [٤]

ويعرف قاموس (webeter) التكامل (integration) خلال المعنى الاشتقاقي لكلمة (integrate) والتي تعني التشكيل للوصول إلى الكل الموحد (from into a whoie unite)[٥]

ويعرف قاموس المورد التكامل " بالاتحاد او التوحد بين افراد المجتمع او منظمة معينة بمجاميع مختلفة وكذلك يعني : التشكيل الكلي او التوحد مع شيء اخر للوصول إلى الكل .[٦]

ويعرف قاموس اكوسفورد التكامل " بفعالية ترابط الاثنين من الاثنين لتعمل سوياً"[٧]، وعرف التكامل الشيء صيروته تاما وكاملا ، هو التكوين الكلي الناجم من تجمع الكميات المتزايدة التي تؤدي إلى وحدة شاملة لها ، اما المعجم الفلسفي فقد عرف التكامل بانه الانتقال من حالة مبددة لا يمكن ادراكها إلى حالة مركزة ممكنة الادراك[٨]، كما عرف انه خلق التجانس في وحدة متكاملة ومتجانسة [٩].

ان هذا التعريف اختصر معنى التكامل على اساس التجانس ضمن مجال التصميم لمتحقق الوحدة الكاملة وعرف ايضا " ان التكامل هو المدخل الطبيعي للمعرفة العلمية ، والتي من شانها التركيز على تنمية عمليات التفكير وتعمقها بحيث تبرز من دور القياس والاستنساخ والافتراض والتخطيط واتخاذ القرارت والابتكار[١٠]ويعد التكامل عملية دمج وتوحد لمجموعة من العناصر المادية المتشعبة ، مبنية على اساس جملة من المباديء والمفاهيم الواعية والتي تسهم في تفعيل والتحكم بالاعلاقات البنائة اثناء عملية التشكيل ، فهو يعمل على ربط المفردات والاجزاء مع بعضها الاخر لينجز شكلا تصميميا بالمعنى المتعارف عليه او تصميما مبتكرا في توليف جديد ليكون اكثر تعبيرا من اجل تحديد الجمالية والوظيفية[١١].

التعريف الاجرائي

التكامل هو إنشاء علاقات بين الفضاءات الداخلية والخارجية لتمنح الفضاء الداخلي خصائص معينة تعكس طبيعة هذه العلاقات على الأسلوب والفكر المُتبع في الأماكن المختارة للتحكم في نمط التفاعل بين الداخل والخارج والخاص والعام للمكونات الفضائية كذلك هو تفاعل عناصر التصميم في ما بينها لتعطي بدورها تناسق وتوافق واتزان لتعكسها على الفضاء الداخلي ، محاولةً للوصول إلى تكامل فني ، وهو موائمة الفنون وتلائمها حيث تقوم الفنون بالتنحي عن منصبها وتصبح عناصر مثل (الموسيقى ، الديكور، التمثيل ، الاخراج ، ...الخ) لتشترك في فن موحد يضمها جميعها وهو (فن العرض المسرحي)

مراكز الانترنيت Internet Centers

هي فضاءات داخلية عامة ذات أهداف خاصة ، تتمثل وظيفتها في استخدام تقنيات الحاسوب الإلكتروني في توصيل المعلومات التي نحتاجها في مختلف الاختصاصات[١٢]

التعريف الإجرائي

مراكز الانترنت هي الفضاءات المستخدمة لتسويق المعلومات عن طريق شبكة المعلومات الدولية باستخدام الحاسوب الآلي ، أي هي محلات يرتادها المستخدم (المتلقي) وذلك لشراء المعلومات التي يحتاجها في جميع الاختصاصات بالاضافة إلى كونه مكان للتسلية والترفيه يرتاده المتلقي للترويح عن النفس.

٦-التكامل في الفنون

التكامل في الفنون المسرحية

نرى ان المسرح هو عبارة عن مجموعة من العناصر تعاونت فيما بينها لتقدم لنا وحدة متكاملة متماسكة ومتناسقة ، حيث اجتمعت عدة فنون مثل الموسيقى والتمثيل والديكور والاخراج ....الخ من الفنون وحولت نفسها إلى عناصر لتشترك بشيء اسمى وهو العرض المسرحي المتكامل ليتذوقه التلقي .

ان تاثير العرض المسرحي علينا كمتلقين له من القوة ان يجعلنا لانستطيع التفكير بالنص او الممثلين او بعمل المخرج او فنان الديكور كلا على انفراد وهذا ما يجعلنا ان نحس بالمتعة الجمالية الاصلة من خلال مجمل العرض المسرحي فعندما تنسجم هذه الجهود في سمفونية واحدة فنستسلم لتداعي الافكار والصور التي تولدها احداث المسرحية بشكل عفوي .(١٣)

ان حاجة المجموعة المسرحية إلى من يقودها ويقوم بتنظيم عملها وان قيمة العرض المسرحي اصبحت لا تعتمد على حجم المدرسة او موقعها او نوعها بقدر ما تعتمد على مهارة المخرج واتساع افاقه مخيلته (١٤).

ان تكوين العمل الفني الذي سوف يغمر المتفرج بالجاذبية والسحر لايتحقق الا من خلال الالتقاء بين المخرج والممثل وبين الممثلين انفسهم بحيث يسود الفرقة جو من الفرح والانجذاب والتحرق إلى العمل ويصبح فيه واقع الالتقاء في طريق جميع المساهمين في العرض المسرحي ، عندها يمكن نشوء ابداع اصيل تقوم فيه وحدة فنية شاملة بين جميع الشحصيات في العرض المسرحي.(١٥)

لذلك ان وحدة الشكل الديكوري مع نظام الصورة الفنية للمسرحية ككل هي اول شرط للتكامل الفني في العرض المسرحي وهذا يرجع إلى سبب تظافر الجهود المشتركة بين المؤلفين والمخرجين والممثلين وجميع الفنين بشكل متوائم ومتكامل احدهم للاخر في اظهار هذا العمل الفني المتكامل.(١٦)

ذلك نستنتج بان المسرح هو الارض الخصبة لبقية الفنون حيث تستطيع ان تنمو بشكل جيد لتقدم ثمرة تجمع مع باقي الثمار لتكون باقة متكاملة ذات طعم ولون ورائحة مميزة تسمى بـــ(فن العرض المسرحي).

التكامل في الفنون التشكيلية

عند الحديث عن علاقة الفن التشكيلي بالتكامل فإننا نتحدث عن علاقـــة تنوعـــت وتباينت في عدة أشكال بين مباشرة وأخرى ضمنية , وبين علاقـــة ذات دلالات عميقـــة وأخرى سطحية , فعلى الرغم من مر العصور واختلاف الثقافات وتطورها وتراكمها إلا أننا نجد التواصل دائم العلاقات القائمة على مختلف مستوياتها ,وهذا ليس بغريب فهي في مركب إبداعي واحد , وهي تعبير عن حس فني أو قضـــية إنســـانية أو فكريـــة تتعـــدد مخرجاتها بين لفظية وبصرية وحركية , وتتوحد في رسالتها وصياغتها , ومفرداتها بـــين الكتلة والفراغ وبين الظل والنور بشكل متكامل او محاولة للوصول إلى التكامل[١٧]نجـــد التكامل في الفنون التشكيلة واجب من حيث التوازن واللون والتناسق والفراغـــات لـــذلك يجب ان يكتمل العمل الفني اذا كان من الرسم او النحت او التصوير الفني وغيرها.

شهد الفن التشكيلي في العقد الأخير تحولا عميقا يتطلب منا وقفة تأمـــل لنراجـــع ونقترب أكثر من الممارسة الفنية والأساليب الحديثة وتقنيات الاشتغال ســـعيا منـــا لفهـــم المقومات الدلالية والجمالية التي تقدمها الأعمال التشكيلية بمختلف مدارسها.

حقيقة يحتاج الإنسان اليوم باعتباره صندوقا يختزن الفـــرح والألـــم والتجـــارب الشخصية إلى لغة تواصل للإفصاح عن ما يختلج ذاكرته وجسده ، وهنا يبرز دور الفـــن التشكيلي كقناة لتمرير الأحاسيس والانفعالات والعواطف التي لا تفهـــم إلا مـــن خـــلال الأشكال وتقنية الظل والضوء والخطوط والألوان في انسجام وتداخل جمالي يمثل التواصل والترابط اي التكامل للوصول إلى العمل الناجح.

وأوضحت الطروحات ان التكامل في الصورة الفنية اذ تعبر الصورة الفنية عـــن الاوهام والتكامل الاجتماعي والتجارب النفسية الناشئة في ظل ظروف تاريخيـــة معينـــة ولهذا فان مشكلة تكامل الصورة الفنية مع الواقع هي مركبة نوعا ما اذ لكل من الصورة الاولية الفنية سمات تجعلها جوهريا ظاهرتين متميزتين ويمكن ان يتحقق تكاملها بـــدمج خصائصهما الرئيسية عبر تميز تلك المبادئ للابداع الخيالي التي تتجسد فـــي مجـــالات مختلفة للفن من جانب وتأسيس علاقاتهما المتغايرة للمجالات المختلفة للفن مـــن جانـــب اخر[١٨].

ومن الملاحظة فان الدماغ البشري هو اول من يتحسس للتكامل ويختلف من شخص إلى اخر ومن وجهة نظر علاقة الإبداع بعمل الدماغ التكاملي نرى أن الدماغ يؤدي وظائف ثانوية تكون النتائج فيها مرتبطة بالوظائف الأولية التي تدرب على تأديتها،فإذا كان الفن يطوّر لدى الدماغ البشري العمل الوظيفي التكاملي فمن شأن النشاط المعرفي العلمي , الذي يتطلب عملا تكامليا بدرجة لا تقل عن الفن , أن يطور أداء الوظائف الدماغية باتجاه معالجات فنية أرفع، ولذلك يكون من المهم النظر إلى النشاط العلمي كعملية إبداعية تدخل فيها الانفعالات والعواطف ولا تكون خاضعة لمحاكمات منطقية عقلانية فقط، فمن شأن عزل العملية العلمية عن كل ما له علاقة بالجانب الانفعالي العاطفي.

ان جميع الفنون عبارة عن خيال وفكرة على الفنان أن يخاطب شرائح المجتمع المختلفة وان العلاقة يمثلها مثل الحبل السري يربط الأم بوليدها، حتى ينفصل عنها جسديا، وتبقى صلته بها أقوى من أي حبل سري يقطع،وكذلك صلة الأب بابنه تقوى وتتوطد مع مرور الأيام، فالأصل أنهما شيء واحد، وهذا هو ما حدث مع أبو الفنون (المسرح) وابنه (الفن التشكيلي) الذي بدأ شديد الشبه بأبيه المسرح، وهذا هو ما أكده نقاد الفن التشكيلي وخبراء المسرح، لنصل في نهاية الأمر لماهية العلاقة الفطرية التي نشأت نتيجة الاحتكاك المستمر ما بين وسائط الإبداع المختلفة، بينما أبدى بعض المبدعين تخوفهم من الأشكال الحداثية التي تهدد القواعد المسرحية، الحد الذي أدى إلى ظهور مسرحيات بلا ممثل واحد، في حين أكد البعض على ضرورة التركيز على حياة وعطاء بعض المسرحيين، وإلقاء مزيد من الضوء على سيرتهم الفنية، ويتفق الجميع على عدم وجود تعارض بين المسرح والفن التشكيلي، وإن بدت المنافسة بينهما قوية لأنهما في نهاية الأمر في مركب إبداعي واحد متكامل(١٩)

بدأ قطاع الفنون التشكيلية بإن جميع أنواع الفنون سواء كانت قصة وشعرا ومسرحية قائمة على شيء واحد، وهو الخيال والفكرة والتكامل بين الفنون كلها بدءا من هندسة المسرح وصولاً للفن التشكيلي، مرتبطة بآليات تغيير الديكور عبر المتلقي الذي إن لم يحظ بنصيب وافر من التكنولوچيا العالية وانه قمة التكامل بين المتلقي والفن التشكيلي.

- التكامل في الموسيقى

التكامل في الموسيقى يعني: لغة التوافق والاتفاق والتآلف والانسجام بين الأشياء وهو نقيض التنافر ، ومصطلح التوافق في الموسيقا يقابله في اللغات الأوربية كلمة (انسجام) وهي كما ورد في المعاجم الموسيقية مصطلح لفظي يطلق على مركبا نغمية

تجمع فوق بعضها البعض رأسيا وتسمع في وقت واحد مما يعطيها وضعا متكاملا يحمل في طياته أثرا جماليا حسيا يدعو للسعادة والرضى عند سماعها معا.

وتعتبر الموسيقى المتكاملة المبنية على هذه الفكرة المحور الأساسي للتأليف الموسيقي منذ عدة قرون ، حيث تصنف أغلب المؤلفات الموسيقية بأنها موسيقى توافقية تعتمد في تأليفها على نسيج نغمي متشابك من الأصوات المتراكبة والمترافقة التي تسمع في آن واحد .

٧- الفنون والتيارات الحديثة

خلال المرحلة المحصورة نسبيا بين أواخر القرن التاسع عشر والعقد الأول من القرن العشرين ، ظهرت حركات فنية عدة في أوربا تحاول كل منها إيجاد نظير مماثل لتحقيق الاتصال مع العالم ، الذي يدركونه من حولهم فكانت لكل منها مفردات بصرية وقواعدية خاصة بها[٢٠]

إن الحركات التي أثرت في مفهوم التصميم الداخلي والفضاءات عديدة وأهمها هي الحركة التكعيبية والمستقبلية والتجريدية والتعبيرية.

- الحركة التكعيبية

مثلت الحركة التكعيبية ، التي ظهرت في سنوات العقد الأول من القرن العشرين أولى المحاولات الفنية التي استطاعت تحقيق نتيجة مرئية ، فبواسطة أسلوب إظهار العلاقات الحيزية ، استطاعت الحركة التكعيبية تمهيد الطريق نحو مبادئ شكلية لمفهوم الفضاء الداخلي[٢١] .

وقدمت التكعيبية اكتشاف المنظور الذي سبق ظهوره مع بدايات القرن الخامس عشر في عصر النهضة ، فخلال العهود السابقة منذ مرحلة الزخارف الجدارية المصرية وحتى مرحلة النقوش الموزائكية البيزنطية كان فكر الإنسان محدد برؤية ذات بعدين ، ومع اكتشاف المنظور أصبحت هذه الرؤية بثلاثة أبعاد ،إذ بدا الإنسان يدرك الفضاء من نقطة نظر واحدة ذات أبعاد ثلاثية . أما فنانو التكعيبية فقد تأثروا بالهندسة الجديدة ،التي أطاحت بمفاهيم الهندسة الاقليديسية ، حيث أظهرت رسوماتهن عدم قناعتهم بمنهج الإظهار ألمنظوري ، الذي اتبع خلال القرون الأربعة الماضية ، ورغبتهم في تمثيل الشيء من نقاط نظر متعددة في ان واحدة لأجل أبعاد وجوده الحيزي [٢٢].

- التجريـــديـــــة

هي حركة فنية اتخذت مجالا انتشاريا واسعا في الرسم لاحقا في التصـــميم الـــداخلي والعمارة، وتعني التجريديـــة عـــدم التمثـــل الـــواقعي الطبيعـــي للأشـــكال بمظاهرهـــا العضويـــة، فهي تهدف نحو إيجاد واقع جديد ينتج من استخدام العناصر المطلقـــة فـــي الزمان والمكان"[٢٣]

ويعتمد تفسيرها فـــي التكوين ، على حدس الفنان ، وما يطلقه إلى العـــالم الخارجي من تكوينات في اللون ومشتقاته [٢٤] وان الإشارات القليلة ذات الكثافة الرمزية وتظهر تأثيرات هذه الحركة في مفهوم القضاء الداخلي من خلال:-

- التداخل ما بين الفضائيين الداخلي والخارجي من خلال دراسة علاقات الفضاء واللون، ضمن وحدة معرفية ، كما تحقق أيضا من دراسة علاقة الفضاء والزمن لإعطاء بعد جديد للفضاء ، يهدف نحو إلغاء ثنائية الداخل والخارج.
- اعتماد الفضاء صفة المقياس غير الإنساني .
- التعبيرية الإنشائية من خلال التركيب الإنشائي للمواد البنائية الجديدة.
- تحقيق فكرتي التزامن والتداخل بين الفضائيين الداخلي والخارجي من خلال أسلوب التمثل الحركي[٢٥]

٨- التكامل في العمارة(التصميم المعماري)

الفضاء المعماري(الداخلي):

هو الحجم البنائي المعد لنشاط أنساني معين, والذي شيد من علاقة بعض العناصر المعمارية (للتكاملية) المحددة (مثل الجدران والسقوف والأرضيات) ومن خلال نسق معين بين هذه العناصر ينتج تكوين يتوقف شكله الوظيفي والجمالي على متطلبات الإنسان"فالفضاء المعماري هو الحيز المخصص لإيواء فعالية أو عدة فعاليات مترابطة مع بعضها البعض وباستخدام مواد وتقنيات معينة وفي عصر معين وهو حيز ذو ثلاثة أبعاد, ويشكل المحتوى البعد الرابع. والأبعاد الثلاثة هي:

١- البعد المساحي: وهو الأبعاد القياسية للفضاء (الطول والعرض والارتفاع)

٢- البعد المعماري: ويعني التصور الجمالي للفضاء وتشكيلة.

٣- البعد الاجتماعي: ويعني ملائمة الفضاء للمتلقي, وقد يكون المستخدم فرد أو جماعة.[٢٦]

نرى ان الابعاد الثلاثة اشتركت لينتج فضاء معماري متكامل مع العنصر الرابع وهو المحتوى (الاثاث) ليكمل العناصر الثلاثة وليضيف الهوية اي هوية الفضاء المعماري(الداخلي) وهذا من خلال اشتراك العناصر وتناسقها جميعا لتشكل هذه العناصر تكاملية في ما بينها.

التصميم المعماري(الداخلي):

التصميم المعماري هو عملية إبداع وابتكار وفقاً لقواعد ومنظومات علمية هندسية وذوقية ناتجة من قيم وثقافات متعددة لها ارتباطات حضارية، ويعبر عن انبثاق أفكار نابعة من قواعد تهدف إلى تشيد البيئة[٢٧] أما العملية التصميمية فهي الوسيلة الناضجة لإثراء العمل المعماري, وهي الإبداع الذي يعني ترك العنان لخيال وأحاسيس الإنسان في حل مشكلة تصميمية والتصميم يعني:

- التكامل الفني الذي يشمل العناصر الجمالية والوظيفية.
- التكامل في الجانب التقني ويشمل الجوانب الهندسية واقتصاديات الحلول المعمارية.
- التكامل في الجانب السلوكي والذي يعني مهمة استخدام المبنى بكفاءة[٢٨].

وتشمل العملية التصميمية حسب رأى Zeisel على ثلاث عمليات فكرية مهمة التصور Imaging والإظهار Presenting والاختبار Testing. وهذه العمليات لها مميزات متشابهة:

- تتسم بالترابط وذات تغذية مرتدة في جميع مراحلها.
- محددة بزمن معين لإنجاز العملية التصميمية.
- يمكن استخدام أكثر من منهج في المرحلة الوحدة أو في كل مرحلة حسب المشكلة التصميمية[٢٩]

٩- مفهوم التكامل في الفضاءات الداخلية

م فهوم الفضاء الداخلي :

"كلمة فضاء Space في اللغة الإنكليزية يعود أصلها في اللاتينية إلى كلمة"Spatium " أي "Area" أو "Room" التي تعني امتداد محدد بواحد أو اثنين أو ثلاث إتجاهات"[٣٠]

الفضاء بشكل عام يطوق وجودنا ويحتوينا باستمرار, وضمن حجمه , نتحرك ونرى اشياء واشكالاً ونسمع اصواتاً فهو يكتسب الصفة الحسية والجمالية لكل العناصر الواقعة ضمنه ، وللفضاء عموما خواص ، فهو يعتمد كليا على ما يحيط به ويتحدد

بعناصر الشكل، النقطة،والخط، المستوي ، والحجم ، ويبدأ بالظهور من خلال تحديده وصياغته وتنظيمه بواسطة هذه العناصر [٣١] وهو الوحدة الأساسية في عملية التصميم الداخلي التي تعكس جملة من العلاقات المُدركة والمجسدة تجسيداً فيزيائياً، لها شكل ومعنى محددان، تعرف بأنظمة معبرة عن أهداف وظيفية وجمالية ونفسية[٣٢]

"يعرف الفضاء بأنه المساحة وما أتسع من الأرض إذ يقال : أفضيت ، إذا خرجت إلى الفضاء ، والفضاء أيضاً هو الأفضية سواء كانت هوائية تجاويف أو كهوف يشغلها الهواء ، والفضاء إما أن يكون حيزاً للجسم، كالفضاء المشغول بالماء والهواء في داخل الكون، أو أن يكون خلاء وهو الفراغ الذي لا يشغله شاغل من الأجسام فيكون لا شيء محضاً"[٣٣].

ومن هذا المنطلق والتعاريف التي نرى من وجهة نظر العديد من المنظرين بان الفضاء الداخلي له ارتباط وثيق بالفضاء الخارجي ولكنه مهمل بطريقة غير مقصودة ويعود هذا الاهمال إلى تركيز المتلقي على الفضاء الداخلي اكثر من الفضاء الخارجي وهذا بسبب قد يكون الفضاء الداخلي اقرب له من الفضاء الخارجي، حيث انه يقضي اغلب وقته في داخل هذا الفضاء ولذلك نراه يهتم بالتفاصيل الدقيقة داخل الفضاء ، وهذا يعتبر أيضاً تكاملاً فنياً حيث ان التكامل لا يكون فقط بين الفضاء الداخلي والخارجي وانما يكون بين عناصر التصميم التي تشكل الفضاء الداخلي فيما بينها.

التكامل بين الفضاء الداخلي والخارجي لمقاعي الانترنت

- تكامل العناصر الأساسية المحددة للفضاء الداخلي

وتقسم إلى :-

١-العناصر المادية

- العمودية وتشمل (الجدران ،الفتحات (الابواب ،النوافذ)،السلالم)
- الافقية وتشمل (السقوف،الارضيات، السطوح المستوية)

اولاً العامودية : تمثل المستويات الأكثر فعالية من الناحية البصرية فتشكل واجهات المبنى، كما توفر الحماية والخصوصية في الفضاءات الداخلية التي تطوقها، وفي الحقيقة هي العناصر الأولية التي تشكل وتعرف وتحكم حجم الفضاء الداخلي، وتحيط بالحركة وتحدها وتفصل فضاء عن أخر مع توفير خصوصية صوتية وبصرية لمستخدمي الفضاء الداخلي وتشمل الجدران، ، قواطع ،الأعمدة والسلالم والفتحات (الابواب والنوافذ)[٣٤].

أ-الجدران :-

وظيفتها تحديد الفضاء الداخلي وتعريفه وهي من العناصر الضرورية والأساسية للفضاء الداخلي , وذلك لاتصالها بالأرضية والسقف إذ لها وظيفة توفير الحماية والتكاملية للفضاء وتقوم بتحويط الحركة وتحددها, كما توفر الجدران الحماية وتحدد شخصية ووظيفة الفضاء . ويمكن معالجة الجدران بتزويدها بالألوان الفاتحة , أو الغامقة أو استخدام الزخارف ويكون لها تأثير ملمسي مختلف , فأن انعكاسها على المتلقي يؤثر على إحساسه باتجاهات مختلفة ومتباينة[٣٥].

ب-الفتحات

الفتحات (الأبواب والنوافذ) تعمل أيضاً كمفاصل انتقالية للربط بين الفضاء الداخلي والفضاءات المحيطة سواء كانت هذه الفضاءات داخلية أو خارجية.وتعتبر هذه الفتحات انتهاك للجدران ولكنه انتهاك يعطي للفضاء الداخلي أتجاهية ومعنى ويعيد توطيد الاتصال بالفضاءات المحيطة. وتكتسب الفضاءات الداخلية خصائصها بتقنيات البناء, ونوع المواد المستخدمة والألوان والتفاصيل [٣٦]

ان العناصر المحددة للفضاء الداخلي من أرضية وجدران تعمل كمفاصل انتقالية بين الفضاء عن المحيط وأن أسلوبها وطريقة معالجتها تكسب الفضاء الداخلي تكاملاً وهذا ما يميزه. ولكن من الصعب أن تعطي تلك المحددات مؤشراً واضحاً عن تكامل التصميم في تلك الفضاءات حيث ترتبط بالجوانب النفسية والجمالية والوظيفة الأكثرتكاملية بين الخارج والداخل , وتعتبر الفنون التزينية جزءاً مهماً في التصميم الداخلي والتي تؤشر سماته وخصوصية الذوق لدى مستخدميها والمتمثلة بالعناصر التكميلية لهذا النوع من الفضاءات(مقاهي الانترنيت).

جـ - السلالم

وتمثل هذه العناصر وسيلة للانتقال العمودي ما بين مستويات الارضية المختلفة للمبنى ويعرف السلم هو فضاء حركي ضمن الفضاء الداخلي.ترتبط وسيلة السلالم باشكالها

وبهيئة الفضاء المحيط بها ، وتتنوع هذه الاشكال باختلاف الاهداف التصميمية وبشكل يتلائم مع الفكرة الاساسية للفضاء الداخلي المتواجدة فيه . وتعكس عملية الانتقال عامودياً وجهات نظر مختلفة تتغير على اثرها طبيعة ادراك الفضاءات الداخلية المحيطة بها ، ففي عملية الارتقاء تبرز مشاهدة مختلفة للعين بينما تتراجع اخرى ، كما تتغير العلاقة مع من يقيم داخل الفضاء .[٣٧]ان موائمة هذه السلالم معالفكرة التصميمية مع الناحية الجمالية والوظيفية للقضاء الداخلي تؤكد لنا عن تكاملية اهداف ذلك التصميم.

ثانياً الافقية

أ-السقوف Ceiling:

وهي من المحددات الرئيسية في الفضاء الداخلي ويمكن تعريفها بالمستويات العلوية للفضاءات تمتلك من الناحية البصرية الأهمية التي تتلو الجدران في تحديد الفضاءات الداخلية، وهي العنصر الواقي والساتر للفضاء[٣٨].

كما إن وظيفة السقوف منشئية ونفسية وبيئية كما تُحدد إرتفاع الفضاءات الداخلية وتؤثر في مقياس الفضاء [٣٩]وبصورة عامة، فالسقوف العالية تعطي الإحساس بالحرية والإنفتاح والتهوية أما السقوف المُنخفضة فتؤكد إنغلاقية الفضاء وتعطي الشعور بالآلفة والإحتواء، فالإختلافات التي تظهر في إرتفاعات السقف للفضاء الواحد أو التي تظهر بين فضاء وأخر مجاور له تساعد في تحديد حدود الحيز الفضائي والتفريق بين المساحات المتجاورة، ويمكن إظهار الطبيعة الإنشائية للسقف لجذب النظر إلى طريقة التسقيف وشد الإنتباه إلى الأعلى وفي هذه الحالة يُقلِل من إرتفاع السقف نظراً لثقله البصري [٤٠].

كما أن للأوزان البصرية ومواد الإنهاء والألوان تأثيرات جمة في الإحساس بارتفاعات السقوف، فالألوان والمواد ذات الأوزان البصرية الأكثر ثقلاً تعطي إحساساً بانخفاضها والعكس يؤدي إحساساً بارتفاعها .كما ان السقوف لها تأثير مباشر على الارضية فهي تشكل مع الجدران والارضية تكامل للفضاء الداخلي

وتكون السقوف على نوعين :-

١- السقوف الإنشائية (المعمارية): وهي جزء من النظام الإنشائي للمبنى وتلحق به المواد المباشرة.

٢- السقوف غير الانتشائية(الثانوية): وتتخذ أشكالاً مختلفة، قد تكون صدى متكرراً أو مناقضاً لهيئة ، وهندسية الفضاء الداخلي وهي السقوف الثانوية[٤١] ويقوم المصمم الداخلي بإضافة هذه السقوف إلى الفضاء الداخلي وفقاً لضرورات وظيفية أو شكلية أو تعبيرية

للتغيير من شكل الفضاء الداخلي الذي قام بتصميمه المهندس المعماري لأغراض عديدة كأن تكون للتقليل من إرتفاع الفضاء وتُستخدم كذلك لإخفاء الخطوط الميكانيكية لأنظمة السيطرة البيئية ووحدات الإضاءة ولغرض العزل البصري والصوتي والحراري، ويمكن أن تندمج السقوف المُعلقة مع الهياكل الإنشائية وهنالك أشكال ومواد إنهاء عديدة مختلفة تستخدم لهذا الغرض، إذ تتنافس شركات عدة متخصصة بهذا المجال لإنتاج أنواع كثيرة من هذه السقوف وقد تُعطي أشكال بعض من هذه السقوف إنطباعات مُضافة إلى الفضاء لاسيما إذا ما كانت ذات إتجاهات خطية أو شريطية تساعد في توجيه النظر في الفضاء والإحساس بالتوسع أو الضيق فضلاً عن تعدد ألوانها ومواد الإنهاء المُستخدمة في أصنافها إذ تعطي أحاسيس متنوعة(٤٢)

وهناك أنواع مُتعددة من السقوف الثانوية بالإمكان استعمالها متداخلة مع بعضها للحصول على تصاميم وإنهاءات تناسب الفضاءات المطلوب تزيينها وهي:_

– السقوف المعدنية الشريطية: وتُستعمل هذه السقوف في مختلف الأماكن إذ تُساعد على حل الكثير من المشكلات الجمالية والفنية والوظيفية وهي سريعة التركيب وتعطي مرونة كافية لعمل تشكيلات وتصاميم كثيرة للسقوف.(٤٣)

– السقوف الخشبية: بالإمكان الحصول على تصاميم بأشكال وأبعاد متعددة منها بشكل مربعات أو وحدات من الخشب (ألواح) والتي يمكن التلاعب بأشكالها بسهولة.

– السقوف الجبسية: وهي الألواح الجبسية الجاهزة التصنيع وتمتاز بسهولة تركيبها وخفة وزنها وتقبلها لأي إنهاء يقترحه المصمم في أعماله. والنوع الثاني هي الألواح الجبسية المُسلحة بألياف الفايبر بالإمكان تصنيعها بأي شكل يريده المصمم ويتم تجهيز وحدات السقف مُسبقاً وفق قياسات موحدة (Modular) وتعلق على هيكل حديدي مغلون(٤٤)

ان تعدد العلاقات بين السقف والمجددات العمودية والافقية في الفضاء الداخلي تعكس لنا ذلك الترابط المصيري في هيئة التصميم من الناحية الفنية والوظيفية والجمالية حيث تشكل جوهر التكامل الفني في الفضاء الداخلي.

وان للسقوف دورا رئيسيا في فضاء المقاهي الانترنيت من حيث توزيع وحدات الإضاءة الصناعية (السقفية) وما لها من اثر فعال على توزيع قطع الأثاث. وان للسقوف دورا كذلك في توزيع فتحات التبريد والتدفئة (إذا كانت سقفية) بحيث لا يكون مسقط دفع الهواء بصورة مباشرة على المستخدم (المتلقي) لما له اثر على راحة وصحة المستخدم.

كما أن السقف يعتبر سطحا عاكس للضوء والصوت يفضل استخدام السقوف الثانوية الماصة للصوت لتقليل قدر الإمكان من الضوضاء داخل المقهى .

نماذج من انواع السقوف الجبسية ومدى ترابطها وتأثيراها على الفضاء الداخلي من الناحية الوظيفية والجمالية[٤٥]

الارضيات

وهي السطوح المنبسطة التي توفر القاعدة الأساسية للفضاء الداخلي وعليها يتم التحرك ووضع مختلف الأثاث[٤٦]وتستخدم الأرضيات بأساليب مختلفة تضمن تحقيق غايات تصميمية معينة مثل استخدام الدرجات والاختلافات في مستويات الأرضية وكذلك في طبيعة المواد والانهاءات والألوان والملمس . ويمكن أيضاً زخرفة الأرضية بما يخدم تحقيق خصوصية فضائية لمناطق معينة داخل الفضاء الكلي وتحديد اتجاهية الحركة من خلال الخطوط الزخرفة الأرضية حيث تؤثر في أدراك نسب الأرضية طولاً وعرضاً حسب أتجاهية الخطوط [٤٧].

وقد تحتوي هذه الزخارف على تعابير ذات خصوصية معينة من خلال الرموز المستخدمة, لذا فالعناصر التقليدية التي تحدد الفضاء الداخلي تعمل كعناصر انتقالية بين الفضاء وما يحيط به من فضاءات داخلية وبين فضاء داخلي وفضاء خارجي وكذلك يعتبر نوع مادة الانهاء واللون نوع من التكامل بين ارضيات الفضاءات وكذلك يمكن للارضيات ان تتكامل وتعطي شعور باستمرار الفضاء.

عُرِفت الأرضية بأنها السطح المُنبسط الذي يوفر القاعدة الأساس للفضاء الداخلي ويؤدي دورها في إسناد ودعم الحياة والفعاليات والعناصر المختلفة ضمن الفضاء.ولذلك تتميز مواد إنهائها بالتحمل وسهولة الإدامة ، وتتسم الأرضيات القريبة من المستوى الطبيعي للتربة والتي لها معنى نفعي أكثر من الجدران والسقوف، وقد يكون لها معنى رمزي في بعض الأحيان ولكن تبقى أقل تأثيراً على مستخدمي الفضاء بسبب ميزة الإستقرار التي تتمتع بها.[٤٨]

١٠- منهجية البحث

تم إعتماد المنهج الوصفي في البحث وصولاً إلى التحليل المتضمن دراسة التكامل الفني في التصميم الداخلي للفضاءات العامة (مقاهي الانترنيت) وذلك لأن دراسة التكامل الفني يتطلب المعرفة بكافة التفصيلات وصولاً إلى هدف البحث وهو الكشف عن العلاقه التكاملية في تصميم الفضاءات الداخلية للمباني العامة وصولا إلى تحقيق التكامل الفني في الفضاءات الداخلية لمقاهي الانترنيت لما تتميز به هذه الفضاءات من خصوصية, وهذا لكون المنهج الوصفي هو الطريقة العلمية الأنسب لموضوع البحث.

مجتمع البحث

مقاهي الانترنيت في مدينة بغداد من خلال اطلاع الباحثة على اعداد مقاهي الانترنيت في مدينة بغداد وجدت ان اعدادها كثيرة جداً والمنتشرة في الشوارع الرئيسية والازقة ولكن معظم هذه المقاهي هي غير نظامية وصغيرة وهي عبارة عن (دكاكين) تحوي على اعداد صغيرة من الاجهزة ، حيث لاتتوفر فيها المواصفات الهندسية والعلمية وبناءاً على ذلك فأن الباحثة تمكنت من تشخيص بعض المحلات التي تنطبق عليها دراستنا لعدد روادها واهميتها العلمية ومساحتها مثل مقهى انترنيت الجامعة المستنصرية وقهى انترنيت الكرادة حيث تم اعتمادها للاسباب اعلاه كعينة قصدية.

أدوات البحث

١- أداة الوصف

٢- أداة التحليل

١١- تحليل النموذج رقم (١):-

١- <u>تكامل العناصر التصميمية للفضاءات الداخلية</u>

<u>مستوى الأرضية</u> المنبسط ملائم لوظيفة الفضاء نفسه أي أن الأرضية المستوية تساعد المستخدمين في داخل الفضاء على الحركة وتساعد الأرضية المستوية الخالية من الارتفاعات أو الانخفاضات داخل فضاء المقهى على سهولة توزيع وتنظيم الأثاث بشكل أسهل، الا ان هذا الفضاء يوجد مرتفع يقع في نهاية الفضاء تقريبا بارتفاع ٢٠ سم يمكن ان يستخدم وضع شيء تجميلي مثل نصب او اي شيء للتزين باعتبار المكان كبير يحتاج إلى هذه الاشياء أما(مادة الإنهاء) لأرضية هذا المقهى فهي من مادة الكاشي وهي مغطاة بمادة الكاربت كما انها مادة جيدة وهذا من ناحية السهولة في تنظيف هذه الأرضيات

وسهولة الحركة عليها الا انها غير ملائمة من الناحية الوظيفية لهذا النوع من الفضاءات كون الارضية مغطاة بمادة انهاء (الكاربت عادي رمادي اللون) اما النوع الجيد لمثل هذه الفضاءات هو الكاشي البلاستيكي او الكاربت البلاستيكي خاصة في مثل هذا النوع من الفضاءات التي تحتاج إلى العزل الصوتي مما يتطلبه من تركيز وعدم التشويش فهي غير محققة التكامل مع المحددات من ناحية مادة الانهاء واللون غير متماشي مع بقية المحددات كما يفضل وضع لون في الارضية مثل الخطوط التي توجه الحركة وتحدد مواقع الاثاث ويفضل استخدام اللون المعاكس او اللون الغامق للدلالة على الحركة وذلك لان هذه الفضاءات تكون الانارة فيها محدودة مما يحتاج بعض المتلقين إلى ملاحظة الحركة والتوجيهمما يساعدهم على ذلك .

اما ***الجدران*** فان الجدران المستخدمة داخل هذا الفضاء جدران مستوية خالية من الانكسارات, مصبوغة بمادة (paint light) بلون الابيض وهذه الألوان (الفاتحة) تكون ملائمة لفضاءات الأماكن الخدمية كالمقاهي لكونها تعطي الشعور للمتلقي بالراحة والانفتاح ووسع في المكان ، الا ان اللون الابيض يبعث الجمود في المكان ويعطي الوسع والانفتاح وهذا غير ملائم مع هذا الفضاء لان الفضاء كبير ويحتاج إلى الالوان الاقل جمود كما ان ارتفاع الجدران غير مناسب لانها عالية نوعا ما وهي غير متماشية مع وظيفة هذا الفضاء لان الجدران المتوسطة الارتفاع هي الجدران المناسبة لمثل هذه الوظيفة من ناحية التبريد والانارة كما ان التبريد في مثل هذا النوع من الفضاءات يجب ان يتوفر وبدرجات حرارة مناسبة لان الاجهزة لا تستطيع العمل في درجات الحرارة العالية لذلك يجب ان تتوفر درجات حرارة معينة ومن هذا المجال فان الجدران المتوسطة الارتفاع تحافظ على درجات الحرارة كذلك تؤثر الفتحات على درجات الحرارة ايضا فيستحسن ان تكون الفتحات محددة وقليلة في داخل هذه الفضاءات.

الفتحات تتضمن الأبواب والنوافذ ، فان باب الدخول للمقهى تقع في زاوية المقهى المطلة على حديقة إبعاد الباب جيدة ولا يوجد مدخل ثاني للفضاء مما ساعد هذا الشيء على تنظيم الأثاث دون أي أعاقة في الحركة الانتقالية . اما النوافذ الموجودة في الفضاء فانها تقع على ضلع كامل وهي كثيرة جدا في داخل الفضاء وذلك لان الفضاء لا يحتاج إلى هذا القدر من النوافذ وذلك لان الاضاءة الطبيعية تعكس الاضاءة على الاجهزة وهذا غير ملائم في الفضاء لذلك فان عدد النوافذ غير ملائم وغيرمتكامل لمثل هذه الفضاءات وذلك ان قلة النوافذ تحافظ على مستوى انعكاس الشاشة كي لا توثر على

استلام المعلومات من الشاشة .كما يجب توفر باب للطواريء في حالات الحوادث او الحريق المفاجيء وذلك لسلامة المتلقين كما ان النوافذ يجب انت تكون معزولة تقريبا عن البيئة الخارجية في حالة ان وجدت النوافذ وذلك لغرض السيطرة على التبريد والانارة كما ان كلما قلت النوافذ كلما كان هذا الشيء ملائم .

أن ***السقف*** المستخدم داخل الفضاء هو ثانوي ومادة الانهاء من مادة (الجص) ولونه رمادي فاتح ويحتوي على وحدات الاضاءة الموزعة بداخله بشكل منتظم ولكنه لا يحتوي عل مواد عازلة ,اما ملمسه ملائم للوظيفة وغير عاكس للضوء وهذا يلائم الفضاء وان الاضاءة المستحدمة بالنسبة لهذا الفضاء ملائمة ولكن توزيعها فير ملائم فهي موزعة بشكل منظم وغير مركز على الاماكن التي تحتاج للانارة لان هذا النوع من الفضاءات يتاج إلى التركيز في اماكن معين وعدم التركيز على اماكن اما بالنسبة إلى لون الاضاءة التي توحي باللون الطبيعي وهو لون(الفلورسنت) هي جيدة كي لا تؤثر على النظر او تحسس المتلقي بالاسترخاء والنعاس فهي مناسبة لمثل هذه الوظيفة داخل الفضاء.

٢. الأثاث والتأثيث وعلاقتهما بالعناصر التصميمية ومدى تكاملها للفضاء

أن استخدام الأثاث المتحرك والحديث داخل فضاء المركز ملائم لمثل هذه الوظيفة ويجب ان يكون من صنف واحد وملائم من ناحية مادة الانهاء واللون بشكل متكامل اما في هذا الفضاء استخدم داخل فضاء المركز كراسي متحركة من النوع الملائم لمثل هذه الوظيفة كما ان الخامة المستخدمة في أثاث الجلوس هي خامة من النوع الجيد للجلوس عليها لفترات طويلة ,ألا أنها غير متكاملة من ناحية ألوانها لانها داكنة جدا ويفضل استخدام الألوان المريحة للنظرو الملائمة مع المناضد وبقية المحددات وذلك لان المتلقي يجلس عليها لفترات طويلة . أما بالنسبة ***للمناضد*** المستخدمة داخل فضاء المركز فهي غير ملائمة لوظيفة الفضاء أي أنها مناضد خاصة لاجهرة الحاسوب ولكنها مفتقرة في تصميمها إلى العزل البصري والصوتي , أما الخامة المستخدمة فهي خامة جيدة بالنسبة للملمس الا ان اللون غامق ايضا كما انها سهلة التنظيف .وان المكتب المخصص لمسؤول المركز هو من النوع الغير ملائم وهو لا يميزه أي شيء فهو بناء ثابت ويضع عليها الحاسبة والطابعة مع بقية الملحقات وهي غير ملائمة للمكان لان حجمها كبير وهي تأخذ حيزا.وان مكانه غير منضم.أما بالنسبة لأثاث الخزن فيوجد في المركز قطعة واحدة للخزن وهذا غير ملائم ،لان الفضاء كبير ويحتاج إلى اكثر من وحدة خزن وهو

ضروري جدا داخل الفضاء للقيام بخزن الاقراص الليزرية والورق وغيرها من متطلبات مراكز الانترنيت .

١- <u>اللون وتوزيعه وتكامله في الفضاء ات الداخلية</u>

أن الألوان المستخدمة داخل فضاء المركز هي ألوان غير حيوية فهي ألوان باردة وان الفضاء مفتقر إلى الألوان بشكل عام في الأرضية حيث ان لو الارضية لا يتكامل مع الجدران والسقف من ناحية اللون والجدران لايبرز أي لون حيث يسيطر عليه اللون الابيض الخالي من أي تداخل لوني يكسر رتابة اللون مما يسبب الجمود اما السقف فلونه لا يتناسب ولايكمل بقية المحددات وهو غير ملائم لمثل هذه الوظيفة ، كما تفتقر الارضية بالذات إلى بعض الالوان المتداخلة التي تستخدم في توزيع قطع الاثاث والحركة وهي تعطي بعض الحيوية داخل الفضاء . لان اللون المستخدم في الارضية والسقف لونه رمادي وهو لون حيادي ولكنه يبعث إلى الملل فهو غير متكامل مع بقية المحددات والاثاث كذلك يعتبر احد المحددات داخل الفضاء بالنسبة إلى الالوان المستخدمة في اللثاث هو لون داكن كما انه غير متلائم وغير متكامل مع بقية المحددات داخل الفضاء .

٢- <u>علاقة الضوء والمساحات المضيئة والمعتمة في الفضاءات الداخلية</u>

تعد الإضاءة من العناصر المهمة داخل فضاءات مراكز الانترنيت واهم ماتشكله الاضاءة داخل هذا النوع من الفضاءات هو(التركيز ، التجسيم ، الرؤيا) هذه من اهم الامور التي يجب ا تكون داخل الفضاء والتي توفرها الانارة .

أما الإضاءة داخل هذا الفضاء فهي سقفية من (spot light) وهي جيدة كما أنها موزعة بشكل منتظم داخل سقف الفضاء الا ان هذا التوزيع المنتظم غير جيد داخل الفضاء لان هذا النوع من الفضاءات يحتاج إلى التركيز في اماكن كما لايحتاج الاضاءة في اماكن اخرى فهو لايحتاج الاضاء على اجهزة الحاسبات لان طبيعة الجهاز مشع للانارة فهو لايحتاج بينما تتركز الانارة على الارضية واللمرات بين الاثاث فهي غير متكاملة اما من ناحية اللون فان هذا اللون في الاضاءة مناسب في مثل هذا النوع من الفضاءات اي يجب ان تميل الاضاءة إلى اللون الطبيعي، كما توجد هناك مساحات معتمة داخل المركز وذلك لعدم التركيز عليها في الإضاءة ويجب مراعاة شدة الإضاءة ودرجة الإضاءة فإنها تختلف كما ذكرنا ان هناك أماكن مضيئة وذلك لان شاشة الحاسبة تبعث أشعة ضوئية فيجب عدم التركيز بالإضاءة على الاجهزة.

٣- المكملات العلمية والتزينية (الجمالية) وعلاقتها داخل الفضاءات

أن وحدة التبريد المستخدمة داخل هذا الفضاء هي خمس وحدات وانوعها (siplit unit) و(air condition) وهي ملائمة لوظيفة الفضاء حيث أنها توفر درجات حرارة مناسبة في فصل الصيف داخل الفضاء ويعد مكانها مناسب فهو قريب من الحاسبات ولكن بشكل غير مباش فيكون دفع الهواء غير مباشرة عليها مما يسبب راحة وعدم ازعاج لهم وان الفضاء يوجد فيه وحدتان للتدفئة وان الأسلاك والتوصيلات غير ظاهرة وهي جيدة ولا تسبب الخطورة على المستخدم وهي لا تعيق الحركة ، كذلك يحتوي على ساعة جدارية وخارطة ويفتقر الفضاء إلى النباتات وهي تعطي حيوية للفضاء الداخلي كما يجب ان يحتوي الفضاء على تقويم وحاويات نفايات ومكان لتحضير المشروبات السريعة لان المتلقي يحتاج إلى هذه الاشياء لانه قد يبقى مدة طويلة داخل المكان كما يجب ان يتوفر مكان اشبه بمكتبة لبيع الاقراص المدمجة التي يحتاجها المتلقي وبقية المستلزمات إما بالنسبة إلى العلامات التي توضع داخل المركز والتي ترشد المتلقي على اسلوب استخدام الحاسبة وهي من المكملات التزينية او كيفية التعامل السليم للحاسبات او بعض الارشادات مثل (ممنوع التدخين) وغيرها غير متوفرة داخل الفضاء وتعد هذه من المكملات البسيطة ولكن لها تاثير تكاملي داخل الفضاء وان هذا الفضاء لايحتوي على هذه العلامات التي يحتاج اليها الفضاء مما يجعله يفتقر إلى هذه المكملات.

٦-المتطلبات الوظيفية للفضات الداخلية

ان الحركة الانتقالية داخل الفضاء مهمة جدا من ناحية تنقل المتلقين بين الاثاث او السير بين ممرات الفضاء فيجب ان تكون الحركة الانتقالية مريحة بالنسبة للمتلقي ولا يعترضها شيء مثل ترتيب الاثاث او ظهور بعض العراقيل مثل الاسلاك والموصلات الكهربائية او وجود انخفاض او ارتفاع وتعد الحركة داخل فضاء مركز الانترنيت بحركة محددة وذلك لان توزيع الأثاث بشكل خطي على الجانبين بشكل رتيب لا يعطي المجال للحركة بشكل جيد داخل فضاء المركز وذالك لان الفضاء مستطيل ولكنه كبير وواسع لذلك يجب توزيع الاثاث يكون بشكل وحدات لاعطاء المركز اكثر حرية بالحركة للمتلقي.اي عدم توفر تكامل في وظيفة الحركة داخل الفضاء، حيث لا يوفر سهولة بالانتقال ، وهذا بالاضافة إلى ان الحركة جانب وظيفي الا انه لا يخلى من الجانب الجمالي في داخل الفضاء لذلك لا يتوفر هذا النوع من الحركة داخل الفضاء ،كما يفتقر فضاء المركز إلى الخصوصية من ناحية العزل فهناك افتقار في العزل البصري مع انه

يجب ان يتوفر هذا النوع من العزل داخل الفضاءات باعتبارها مكان ناقل للمعلومات العلمية والشخصية ويجب ان تتوفر الخصوصية الوظيفية في العزل لمتطالبات الفضاء فهو غير متكامل من ناحية العزل فيجب ان يتوفر العزل بشكل يضيف الجمالية إلى الفضاء كان يكون نصف شفاف وبشكل شفاف او عن طريق العزل باللون بشكل قواطع توضع في تركيب المنضدة الخاصة بالحاسبات، وهذا الفضاء غير متوفر فيه أي نوع من انواع العزل الذي ذكرناه مما ادى إلى عدم التكامل من هذه الناحية.

صورة من الداخل توضح فيها ترتيب الاثاث ومدا تاثير النوافذ على الاجهزة

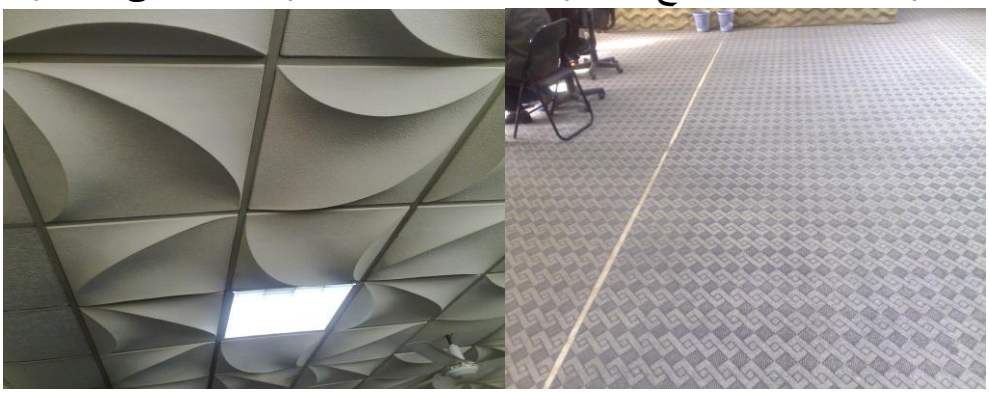

صورة توضح الارضية والسقف وداخله وحددة الانارة

تحليل النموذج رقم (٢):-

١- تكامل العناصر التصميمية للفضاءات الداخلية

مستوى الأرضية المنبسط ملائم لوظيفة الفضاء نفسه أي أن الأرضية المستوية تساعد المستخدمين في داخل الفضاء على الحركة وتساعد الأرضية المستوية الخالية من الارتفاعات أو الانخفاضات داخل فضاء المقهى على سهولة توزيع وتنظيم الأثاث بشكل أسهل، وان هذا الفضاء هو مستوى واحد لايوجد فيه أي انخفاضات او ارتفاعات فهو ملائم من ناحية الارضية المستوي لمثل هذا النوع من الفضاءات اما مادة انهاء الارضية هي من مادة السيراميك وهي مادة غير جيدة لمثل هذا النوع من الفضاءات لان هذا

النوع من الفضاءات كون الارضية غير مغطـــاة بمـــادة انهـــاء (الكاربـــت او الكاشـــي البلاستيكي) وهو النوع الجيد لمثل هذه الفضاءات خاصة لانها تحتاج إلى العزل الصوتي مما يتطلبه من تركيز وعدم التشويش فهي غير محققة التكامل مع المحددات مـــن ناحيـــة مادة الانهاء واللون غير متماشي مع بقية المحددات كما يفضل وضع لون في الارضـــية مثل الخطوط التي توجه الحركة وتحدد مواقع الاثاث ويفضل استخدام اللون المعـــاكس او اللون الغامق للدلالة على الحركة وذلك لان هذه الفضاءات تكون الانارة فيها محدودة مما يحتاج بعض المتلقين إلى ملاحظة الحركة والتوجيه كي يساعدهم على ذلك .

اما ***الجدران*** فان الجدران المستخدمة داخل هذا الفضاء جدران مستوية خالية مـــن الانكسارات, مصبوغة بمادة (paint light) بلون ازرق فاتح وهذه الألـــوان (الفاتحـــة) تكون ملائمة لفضاءات الأماكن الخدمية كالمقاهي لكونها تعطي الشعور للمتلقي بالراحـــة والانفتاح ووسع في المكان ، الا ان اللون المصبوغ به الجدار يجب مراعاة تكاملـــه مـــع بقية المحددات من السقف والارضية كي لا يصبح المكان متعدد الالوان بـــدون نظريـــة مدروسة وبالتالي تعم الفوضى في المكان والالوان الفاتحة عموما هي الالوان الملائمـــة لمثل هذا النوع من الفضاءات لانه يعطي الوسع والانفتاح وهذا ملائم مع هذا الفضاء لان الفضاء يحتاج إلى الزيادة في الحجم كي يصبح المكان كبير كما يجب الابتعاد عن الالوان الجامدة لاعطاء الحيوية في داخل المكان ، كما ان ارتفاع الجدران غير مناســـب لانهـــا عالية نوعا ما وهي غير متماشية مع وظيفة هذا الفضاء لان الجدران المتوسطة الارتفاع هي الجدران المناسبة لمثل هذه الوظيفة من ناحية التبريد والانارة كما ان التبريد في مثل هذا النوع من الفضاءات يجب ان يتوفر وبدرجات حرارة مناسبة لان الاجهزة لا تستطيع العمل في درجات الحرارة العالية لذلك يجب ان تتوفر درجات حرارة معينة ومـــن هـــذا المجال فان الجدران المتوسطة الارتفاع تحافظ على درجات الحرارة كذلك تؤثر الفتحات على درجات الحرارة ايضا فيستحسن ان تكون الفتحات محددة وقليلة فـــي داخـــل هـــذه الفضاءات.

الفتحات تتضمن الأبواب والنوافذ ، فان باب الدخول للمقهى تقع في واجهـــة المقهـــى المطلة على الشارع العام إبعاد الباب جيدة ولا يوجد مدخل ثاني للفضاء مما ساعد هـــذا الشيء على تنظيم الأثاث دون أي أعاقة في الحركة الانتقالية . اما النوافذ في هذا الفضاء هي غير موجودة في الفضاء فان الفضاء تدخل له الانارة الطبيعية من وهذا ملائم لمثـــل هذه الوظيفة وذلك لان الفضاء لا يحتاج إلى النوافذ وذلك لان الاضاءة الطبيعية تعكـــس

الاضاءة على الاجهزة وهذا غير ملائم في الفضاء لذلك فان النوافذ غير ملائم في وجودها وغير متكامل لمثل هذه الفضاءات وكذلك ان قلة النوافذ او انعدامها يحافظ على مستوى انعكاس الشاشة كي لا توثر على استلام المعلومات من الشاشة كما يحافظ على درجة حرارة الفضاء اما بالنسبة إلى التهوية فاستخدام مفرغات الهواء هو الحل الافضل لمثل هذه الوظيفة وان هذا الفضاء مستخدم مفرغات الهواء ولكن عددها قليل يستحسن ان تكون اكثر وفي مكانات مختلفة . كما يجب ان تتوفر باب للطوارئ في حالات الحوادث او الحريق المفاجئ وذلك لسلامة المتلقين وكذلك ان وجدت النوافذ في داخل الفضاء يجب ان تكون معزولة تقريبا عن البيئة الخارجية في حالة ان وجدت النوافذ وذلك لغرض السيطرة على التبريد والانارة كما ان كلما قلت النوافذ كلما كان هذا الشيء ملائم .

أن ***السقف*** المستخدم داخل الفضاء هو ثانوي ومادة الانهاء من مادة (الجص) ولونه ازرق غامق وازرق فاتح ويحتوي على وحدات الاضاءة الموزعة بداخله بشكل غير منتظم وهو لا يحتوي عل مواد عازلة ,اما ملمسه ملائم للوظيفة وغير عاكس للضوء وهذا يلائم الفضاء وان الاضاءة المستحدمة بالنسبة لهذا الفضاء غير ملائمة وكذلك توزيعها غير ملائم فهي موزعة بشكل غير منظم وغير مركز على الاماكن التي تحتاج للانارة لان هذا النوع من الفضاءات يتاج إلى التركيز في اماكن معينة وعدم التركيز على اماكن اما بالنسبة إلى لون الاضاءة التي توحي باللون الاصفر وهو لون (المصابيح) هو غير جيد لانه يؤثر على النظر او تحسس لدى المتلقي ويعطيه الشعور بالاسترخاء والنعاس فهي غير مناسبة لمثل هذه الوظيفة داخل الفضاء.

٢- الأثاث والتأثيث وعلاقتهما بالعناصر التصميمية ومدى تكاملها للفضاء

أن استخدام الأثاث المتحرك والحديث داخل فضاء المركز ملائم لمثل هذه الوظيفة ويجب ان يكون من صنف واحد وملائم من ناحية مادة الانهاء واللون بشكل متكامل اما في هذا الفضاء استخدم داخل فضاء المركز كراسي متحركة من النوع الملائم لمثل هذه الوظيفة كما ان الخامة المستخدمة في أثاث الجلوس هي خامة من النوع الجيد للجلوس عليها لفترات طويلة ,ألا أنها غير متكاملة من ناحية ألوانها لانها داكنة جدا ويفضل استخدام الألوان المريحة للنظرو الملائمة مع المناضد وبقية المحددات وذلك لان المتلقي يجلس عليها لفترات طويلة . أما بالنسبة ***للمناضد*** المستخدمة داخل فضاء المركز فهي غير ملائمة لوظيفة الفضاء بالرفم من أنها مناضد خاصة لاجهرة الحاسوب ولكنها مفتقرة في تصميمها إلى العزل البصري والصوتي , أما الخامة المستخدمة فهي خامة

جيدة بالنسبة للملمس الا ان اللون غامق ايضا كما انها سهلة التنظيف .وان المكتب المخصص لمسؤول المركز هو من النوع الغير ملائم وهو لا يميزه أي شيء فهو كبيروغير مخصص لمثل هذه الوظيفة وهو يضع عليها الحاسبة والطابعة مع بقية الملحقات وهي غير ملائمة للمكان لان حجمها كبير وهي تأخذ حيزا.وان مكانه غير منضم.أما بالنسبة لأثاث الخزن فلا يوجد في المركز قطعة واحدة للخزن وهذا غير ملائم، لان الفضاء يحتاج إلى وحدات خزن وهو ضروري جدا داخل الفضاء للقيام بخزن الاقراص الليزرية والورق وغيرها من متطلبات مراكز الانترنيت .

٣-اللون وتوزيعه وتكامله في الفضاء ات الداخلية

أن الألوان المستخدمة داخل فضاء المركز هي ألوان حيوية فهي ألوان تبعث الالفة والحرارة داخل المكان الا ان الفضاء مفتقر إلى الألوان الملائمة والمتناسقة لان هذا الفضاء الوانه غير متناسقة وفقا لاي نظرية الوان وبشكل عام في الأرضية حيث ان لون الارضية لا يتكامل مع الجدران والسقف من ناحية اللون والجدران لايبرز أي لون حيث يسيطر عليه اللون االازرق الفاتح الخالي من أي تداخل لوني يكسر رتابة اللون مما يسبب الجمود اما السقف فلونه يتناسب مع الجدران الا انه لا يتناسب مع الارضية ولايكمل بقية المحددات من ناحية الاثاث وهو غير ملائم لمثل هذه الوظيفة ، كما تفتقر الارضية بالذات إلى بعض الالوان المتداخلة التي تستخدم في توزيع قطع الاثاث والحركة وهي تعطي بعض الحيوية داخل الفضاء . لان اللون المستخدم في الارضية والسقف غير ملائم فهو غير متكامل مع بقية المحددات وكذلك يعتبر الاثاث احد المحددات داخل الفضاء بالنسبة إلى الالوان المستخدمة في الالثاث هو لون داكن كما انه غير متلائم وغير متكامل مع بقية المحددات داخل الفضاء .

٤-علاقة الضوء والمساحات المضيئة والمعتمة في الفضاءات الداخلية

تعد الإضاءة من العناصر المهمة داخل فضاءات مراكز الانترنيت واهم ماتشكله الاضاءة داخل هذا النوع من الفضاءات هو(التركيز ، التجسيم ، الرؤيا) هذه من اهم الامور التي يجب ا تكون داخل الفضاء والتي توفرها الانارة .

أما الإضاءة داخل هذا الفضاء فهي سقفية من (spot light) وهي غير جيدة كما أنها موزعة بشكل غير منتظم داخل سقف الفضاء او غير جيد داخل الفضاء لان هذا النوع من الفضاءات يحتاج إلى التركيز في اماكن كما لايحتاج الاضاءة في اماكن اخرى فهو لايحتاج الاضاء على اجهزة الحاسبات لان طبيعة الجهاز مشع للانارة فهو لايحتاج

بينما تتركز الانارة على الارضية والاماكن المرفقة بالفضاء مثل الحمام والمخزن وبين الاثاث لذا فهي غير متكاملة من ناحية اللون ايضا لان هذا اللون في الاضاءة فير مناسب في مثل هذا النوع من الفضاءات اي يجب ان تميل الاضاءة إلى اللون الطبيعياما هذا النوع من الاضاءة مائل إلى الاصفر ، كما توجد هناك مساحات معتمة داخل المركز وذلك لعدم التركيز عليها في الإضاءة ويجب مراعاة شدة الإضاءة ودرجة الإضاءة فإنها تختلف كما ذكرنا أي ان هناك أماكن مضيئة وذلك لان شاشة الحاسبة تبعث أشعة ضوئية فيجب عدم التركيز بالإضاءة على الاجهزة.

٥-المكملات العلمية والتزينية (الجمالية) وعلاقتها داخل الفضاءات

أن وحدة التبريد المستخدمة داخل هذا الفضاء هي اربعة وحدات وانوعها (siplit unit) و(مبردة هواءالنوع الاول ملائم لمثل هذه الوظيفة اما النوع الثاني فهو غير ملائم في داخل الفضاء لان الـ (siplit unit) توفر درجات حرارة مناسبة في فصل الصيف داخل الفضاء الا ان مكانها غير مناسب فهو قريب من الحاسبات وبشكل مباش فيكون دفع الهواء مباشرة على المتلقين مما يسبب ازعاج لهم وان الفضاء لا يوجد فيه وحدة للتدفئة وان الأسلاك والتوصيلات غير ظاهرة وهي جيدة ولا تسبب الخطورة على المستخدم وهي لا تعيق الحركة ، كذلك يحتوي على ساعة جدارية ويفتقر الفضاء إلى خارطة عالمية والى النباتات ولانها تعطي حيوية للفضاء الداخلي كما يجب ان يحتوي الفضاء على تقويم وحاويات نفايات ومكان لتحضير المشروبات السريعة لان المتلقي يحتاج إلى هذه الاشياء لانه قد يبقى مدة طويلة داخل المكان كما يجب ان يتوفر مكان اشبه بمكتبة لبيع الاقراص المدمجة التي يحتاجها المتلقي وبقية المستلزمات ، إما بالنسبة إلى العلامات التي توضع داخل المركز والتي ترشد المتلقي على اسلوب استخدام الحاسبة وهي من المكملات التزينية او كيفية التعامل السليم للحاسبات او بعض الارشادات مثل (ممنوع التدخين) وغيرها غير متوفرة داخل الفضاء وتعد هذه من المكملات البسيطة ولكن لها تاثير تكاملي داخل الفضاء وان هذا الفضاء لايحتوي على هذه العلامات التي يحتاج اليها الفضاء مما يجعله يفتقر إلى هذه المكملات

٦ -المتطلبات الوظيفية للفضات الداخلية

ان الحركة الانتقالية داخل الفضاء مهمة جدا من ناحية تنقل المتلقين بين الاثاث او السير بين ممرات الفضاء فيجب ان تكون الحركة الانتقالية مريحة بالنسبة للمتلقي ولا يعترضها شيء مثل ترتيب الاثاث او ظهور بعض العراقيل مثل الاسلاك والموصلات

الكهربائية او وجود انخفاض او ارتفاع وتعد الحركة داخل فضـــاء مركـــز الانترنيـــت بحركة محددة وذلك لان توزيع الأثاث بشكل خطي على الجانبين بشكل رتيب لا يعطـــي المجال للحركة بشكل جيد داخل فضاء المركز وذالك لان الفضاء مربع تقريبا وهو غيـــر كبير لذلك فان توزيع الاثاث بذا الشكل هو مناسب بعض الشيء داخل المركـــز ولكـــن لجعل الفضاء اكثر حيوية هو وجود وحدات متكاملة داخل هذا الفضاء تكون على اشكال متنوعة تضم كل وحدة من ٤ إلى ٨ اشخاص وبتصاميم مختلفة تلائم الفاء وحجمه وامـــا بالنسبة إلى الحركة للمتلقي.داخل الفضاء غير متكاملة في وظيفة الحركة داخل الفضـــاء، حيث لا يوفر سهولة بالانتقال ، وهذا بالاضافة إلى ان الحركة جانب وظيفي الا انـــه لا يفقد الجانب الجمالي في داخل الفضاء لذلك لا يتوفر هذا النوع من الحركة داخل الفضاء ،كما يفتقر فضاء المركز إلى الخصوصية من ناحية العزل فهنـــاك افتقـــار فـــي العـــزل البصري مع انه يجب ان يتوفر هذا النوع من العزل داخل الفضاءات باعتبارها مكان ناقل للمعلومات العلمية والشخصية ويجب ان تتوفر الخصوصية الوظيفية في العزل لمتطالبات الفضاء فهو غير متكامل من ناحية العزل فيجب ان يتوفر العزل بشكل يضيف الجماليـــة إلى الفضاء كان يكون نصف شفاف اوذعن طريق العزل باللون بشكل قواطع توضع في تركيب المنضدة الخاصة بالحاسبات، وهذا الفضاء غير متوفر فيه أي نوع مـــن انـــواع العزل الذي ذكرناه مما ادى إلى عدم التكامل من هذه الناحية

صورة للنموذج رقم (٢) تبين الوان الجدار ووحدات الاثاث والفضاءات الملحقة والارضية

١٢- نتائج واستنتاجات

النموذج الاول٢٥%

ت	فقرات الاستمارة	متحقق	متحقق نسبيا	غير متحقق
١.	تكامل العناصر التصميمية للفضاءات الداخلية		*	
٢.	الأثاث والتأثيث وعلاقتهما بالعناصر التصميمية ومدى تكاملها للفضاءات		*	
٣	اللون وتوزيعه وتكامله في الفضاء ات الداخلية			*
٤	علاقة الضوء والمساحات المضيئة والمعتمة في الفضاءات الداخلية			*
٥	المكملات العلمية والتزينية (الجمالية) وعلاقتها داخل الفضاءات			*
٦	المتطلبات الوظيفية للفضاءات الداخلية		*	

النموذج الثاني٢٥%

ت	فقرات الاستمارة	متحقق	متحقق نسبيا	غير متحقق
٣.	تكامل العناصر التصميمية للفضاءات الداخلية		*	
٤.	الأثاث والتأثيث وعلاقتهما بالعناصر التصميمية ومدى تكاملها للفضاءات		*	
٣	اللون وتوزيعه وتكامله في الفضاء ات الداخلية		*	
٤	علاقة الضوء والمساحات المضيئة والمعتمة في الفضاءات الداخلية		*	
٥	المكملات العلمية والتزينية (الجمالية) وعلاقتها داخل الفضاءات			*
٦	المتطلبات الوظيفية للفضاءات الداخلية		*	

١-النتائج

١- ان جميع الفضاءات اشركت بانها كانت محلات تجارية اة مطاعم بالنسبة للنماذج الثلاثة الاخيرة وقاعات دراسية بالنسبة إلى النموذج الاول ولم تكن مخصصة إلى ان تكون قاعات انترنيت.

٢- ان نسبة التحقق في تكامل العناصر التصميمية للفضاءات الداخلية للنماذج الاربعة هي حوالي ٣٣,٢% من ناحية تكامل المحددات التصميمية من توافق ما بين الجدران والسقف والارضية والفتحات الموجودة داخل الفضاءات .

٣- اما درجة تحقق التكامل في الأثاث والتأثيث وعلاقتهما بالعناصر التصميمية ومدى تكاملها للفضاءات (النماذج) من اناحية الوظيفة والحركة والمحددات المحيطة بها فهي ٢٤,٩%

٤- اما التكامل الحاصل بين اللون وتوزيعه وتكامله في الفضاء ات الداخلية لهذه النماذج هي ١٦,٦% وهي نسبة ضئيلة بالنسبة إلى هذه الاماكن

٥- و تعد علاقة التكامل من ناحية علاقة الضوء والمساحات المضيئة والمعتمة في الفضاءات الداخلية لنماذج الاربعة بنسبة ١٦,٦% ايضاً

٦- وبالنيبة إلى تكامل المكملات العلمية والتزينية (الجمالية) وعلاقتها داخل الفضاءات لنماذج مقاهي الانترنيت فهي تكاد ان تكون معدومة وهي بنسبة ٨,٣%

٧- وكانت نتيجة تكامل المتطلبات الوظيفية للفضاءات الداخلية بالنسبة إلى هذه النماذج هي ٣٣,٢

٢- <u>الاستنتاجات</u>

١- هناك ضُعف واضح من قِبل المصممين او اصحاب المقاهي في إستثمار العناصر التصميمية للفضاءات الداخلية لهذه النماذج لصالح التصميم بصورة متنوعة ضمن وحدتها التكاملية في معالجة المُحددات التصميمية حيث استخدمت مواد انهاء غير جيدة لمثل هذا النوع من الفضاءات وهذا ما اوضحته النسبة المذكورة سابقا بالنسبة إلى تكامل العناصر التصميمية للنماذج الاربعة.

٢- كان استخدام الاثاث في النماذج وخصوصا النموذجين الاول والرابع غير ملائم إلى وظيفة الفضاء من الناحية الوظيفية اما من الناحية الجمالية فكانت الالوان غير متكاملة مع المحددات للفضاء وكذلك افتقار تصميم الاثاث إلى العزل البصري والصوتي وهذا مهم جدا لمثل هذا النوع من الفضاءات اما ترتيب الاثاث داخل الفضاءات (النماذج ١-٢- ٤) فقد افتقر إلى الترتيب الجيد والى استغلال مساحة الفضاء بشكل مدروسة فقد كان الفضاءات غيرمنظمة مما تعيق حركة المتلقي داخل الفضاء.

٣- وجوب تكامل الالوان داخل فضاءات مقاهي الانترنيت لما لها من اهمية من ناحية الراحة البصرية والنفسية للمتلقي ومدى تاثير الالوان وتكاماله في داخل الفضاء وقد افتقرت النماذج إلى تنظيم الالوان داخلها فلا توجد نظرية مدروسة داخل أي نموذج من النماذج كما كان هناك الوان تبعث إلى الجمود والكابة كما هو الحال في النموذج الاول اما بقية النماذج فقد افتقرت إلى تناسق الالوان وسوء استخدامها؟

٤- تعد الاضاءة الطبيعية غير جيدة لمثل هذه الوظيفة داخل فضاءات مقاهي الانترنيت لذلك يعتمد هذا النوع من الفضاءات على الاضاءة الاصطناعية وذلك لتحديد مواقع الاضاءة مثل مكانات الحركة ومكانات الجلوس وذلك لان اجهزة الحاسوب هي اجهزة مشعة بطبيعتها ولا تحتاج إلى الاضاء وقد افتقرت هذه النماذج إلى استخدام الاضاءة بشكل منظم كما ان استخدام الانارة بلون مغاير إلى اللون الطبيعة يعد مصدر ازعاج بالنسبة إلى هذا النوع من الفضاء وقد استخدم في النموذج الثالث هذا النوع من الاضاءة هو لا يستخدم لمثل هذا النوع من الفضاءات لانه يبعث الراحة والخمول داخل الفضاء وهذا النوع من الفضاءات يحتاج إلى التركيز.

٥- ان وجود المكملات التزينية والعلمية داخل الفضاء من العناصر المهمة والمكملة لوظيفة الفضاء وذلك لما لها من اهمية وظيفية وجمالية في داخل الفضاء فيجب التركيز على هذا النوع من المكملات،ونلاحظ اهمال فقرة المكملات مثل اللوحات التعليمية والارشادات او حتى اضفاء بعض الجو المريح مثل احواض الاسماك او النصب النحتية وغيرها فهي مهمة جدا داخل هذه الفضاءات وذلك لكسر الملل والرتابة داخل الفضاء باعتبارها فضاءات علمية ويجب اضفاء عليها لمسة من الراحة.

٦- وجود التلفاز في فضاء مقهى الانترنيت يقلل من عملية التركيز على المعلومات المستلمة من الحاسبة وكذلك له التاثير في عمليو التشويش على المتلقي هو عنصر ازعاج في مثل هذه الفضاءات كما هو الحال في النموذج الرابع.

٧- تعتبر الحركة من اهم العناصر التي يجب ان تتوفر داخل فضاء المقهى فيحتاج المتلقي إلى الحركة كاملة حيث يتنقل بين الاثاث وكذلك يحتاج إلى الحركة الضمنية عند العمل على الجهاز فيجب توفير هذا النوع من الحركة كما يحتاج إلى الخصوصية وتعتبر من المتطلبات الضرورية داخل هذا النوع من الفضاءات مما يحتاج إلى الخصوصية من الناحية البصرية وهذا ما له من اهمية وخصوصية لان

المعلومات التي يتلقاها المتلقي قد تكون سرية او شخصية كذلك من الناحية الصوتية وهذا عندما يستخدم المتلقي الاجهزة الصوتية للتحدث عبر شبكة المعلومات ، ونرى في معظم النماذج تفتقر إلى الخصوصية من ناحية العزل الصوتي بالدرجة الاولى والعزل الب

٣- التوصيات

١-توصي الباحثة بوضع اسس تصميمية وفق ظوابط مدروسة ومنظمة لمثل هذه الفضاءات واستخدام كل ما هو حديث ومتطور باعتبارها اماكن متطورة جدا فجب ان توكب هذا التطور.

٢-التصميم الداخلي هو علم متطور ويواكب كل ماهو حديث لذلك يجب الاعتماد عليه من قبل مصممين مختصين وذلك لغرض الاستفادة من خبرتهم في استخدام الاثاث المناسب ومواد الانهاء الناسبة للفضاء كذلك في تنظيم الاضاءة والحركة بشكل وظيفي وجمالي.

٣-انشاء مقهى نموذجي يحمل سمات التطور والراحة وتكتمل فيه العناصر التصميمية من الناحية الوظيفية والجمالية داخل الفضاء بشكل مستقبلي ومتطور

٤- المقترحات

تقترح الباحثة بـــــــ :-

١- االقيام بدراسة حول تكامل الفضاء الداخلي مع البيئة المحيطة به ومدى تاثير البيئة المحيطة على الفضاءات الداخلية ومدى تاثير الفضاءات لداخلية على البيئة المحيطة بها

٢- اجراء دراسة حول تطوير الفضاءات الداخلية باستخدام التكنلوجيا الحديثة والتقنيات المتطورة في تصميم فضاءات داخلية معاصرة ومستقبلية

الهوامش:

(١) المنجد في اللغة لورنس معلوف، منشورات ذوي القربى ، مطبعة الغدير ،ايران –طهران ،ط ٤ ،٢٠٠٣ ،ص ٦٨٦

(٢) ابن منظور ، جمال الدين ، لسان العرب ،دار الكتب ، بيروت، ص ٢٩٦

(٣) السيبكي،محمد عبد اللطيف ، المختار في صحاح اللغة ،ط٥،مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٣٤ص ٤٥٨

(٤) البستاني ، المعلم بطرس ، معجم المحيط ، طبع في مؤسسة جواد للطباعة ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٥،ص١٠٣

(5) Webster, A Merriam, webstres Seventh New collegiate dictionary, G &E Merriam Company publishers kU.S.A., p340

(٦) البعلبكي، منير ، قاموس المورد ، انكليزي عربي ، دار العلم للملايين ، ط ١٩ ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ٣٧٢

(7) Homby,A,S Oxford Adyanced Learners Dictionary English , sixth Psychology , New York, American Book Co ,1953, p675

(٨) جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ،ط ١، دار الكتب اللبناني ـــ، لبنان– بيروت ، ١٩٧١،ص ٣٣٢

(٩) على عبد الجبار كاظم ، اشكالية التكامل الفني في العرض المسرحيالعراقي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، قسم المسرح بغداد ١٩٨٩، ص ٧

(١٠) ابو شقرا، غازي ، التكامل (نظرية المعرفة) العلوم المتكاملة طبيعتها ونماذج تطبيقية في تعليمها ، معهد الانماء العربي ، بيروت ، ١٩٧٧، ص ٩

(١١) العامري ، فاتن علي حسين ، التكامل بين تصاميم الاقمشة والازياء والعلاقات الناتجة في المنجز الكلي، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٥ ، ص ٧

(١٢) www.albeet.com

(١٣) الكسي بوبوف ،التكامل الفني في العرض المسرحي ، تر :شريف شاكر ،دمشق ١٩٧٦،ص١١

(١٤) فرانك .م. هوايتنج ، المدخل إلى الفنون المسرحية ، اصدار دار المعرفة مطابع الاهرام التجارية ،القاهرة ١٩٧٥،ص٣٠٧

(١٥) الكسي بوبوف ،التكامل الفني في العرض المسرحي ، تر :شريف شاكر ،دمشق ١٩٧٦،ص٢٧٨

(١٦) ارنست فيشر، ضرورة الفن ، الهيئ المصرية العامة للتاليف والنشر ،القاهرة ،١٩٧١، ص ١٦٤

(١٧) عبد المنعم عثمان ،الديكور المسرحي والتشكيل ،دار الكتب للطباعة،مصر –القاهرة،ص ٢٣

(١٨) اونسيانيكوف،ميخائيل ،جماليات الصورة الفنية،تر رضا الظاهر ،دار الهمداني للطباعة والنش ،عدن ص١٩٨٤،٣٨

(١٩) نفس المصدر السابق لي شلق ،ص ٨٥

(٢٠) السهيل ، منى عبد السلام ، " علاقة الفنون التشكيلية بالعمارة العربية الإسلامية في العصر العباسي في العراق" رسالة ماجستير ،كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة بغداد،١٩٨٨، ص ٣٨

(21) Gadion , Fredrick "Town design". A Pager Publisher K New York ,USA" The planning of shopping centers" Reinhold Publishing corortion , New York , P 434

(22) Zevi, Bruno ,"Toward Organic Architecture" Faber and Faber , Ltd, London ,1960,P27
Kurtich, john and Eakin,Jarret, "interior, architecture. Van-nostrend Reneinhold" New York 1993,P138

(٢٣) ريسان ،احمد كمال ،"الطراو العالمي واثره على العمارة الحديثة في العراق"رسالة ماجستير ، جامعة بغداد– كلية الهندسة – قسم الهندسة المعمارية،ص ٢٤

(٢٤) السهيل ، منى عبد السلام ، " علاقة الفنون التشكيلية بالعمارة العربية الإسلامية في العصر العباسي في العراق" رسالة ماجستير ،كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة بغداد،١٩٨٨ ص ٣٩

(٢٥) نفس المصدر السابق أسيل عادل ، ص ١٤

(٢٦) أحمد, د. محمد شهاب: العمارة. قواعد وأساليب تقييم المبنى. دار مجدلاوي. عمان. ١٩٩٥. ص ١٢١

(٢٧) سينكلير جولدي ، تذوق الفن المعماري، تر: محمد البراهيم، ط.١، دار قابس للطباعة والنشر ،بيروت– لبنان ، ٢٠٠٧،ص ٤٢

(28) Van den Boom, Holger: Betrifft Design- Unterwegs zur Designtheorie in fuenf Gedankengaenge. VDG. Braunschweig. 1994. p. 13

(٢٩) محمد شهاب أحمد، العمارة قواعدها واساليبها ، دار مجدلاوي. عمان ،١٩٩٥، ص ٣٤

(٣٠) الحديدي، مزاحم محمد مصطفى، " خصوصية الفضاء في العمارة الإسلامية (دراسة تحليلية مقارنة لخاصية الإستمرارية الفضائية بين العمارة الإسلامية والعمارة الأوربية)"، رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، بغداد،

(31) Ching, F.D., "Architecture: Form, space and Order", Van Nastrand Reinhold company, London, 1979.P 108

(٣٢) علي، روناك هاشم، "مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الدولة للأيتام (دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم، بغداد، ٢٠٠٢م ص ٤

(٣٣) الرازي، محمد آبي بكر بن عبد القادر، " مختار الصحاح "، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٢م.

(34) Ching, F.D., "Interior Design Illustrated", Van Nastrand Reinhold company, New York, 1987.p122-124

(٣٥) نفس المصدر،ص٢٤٣

(36) Ching, Franeis D.K , Architectare Form , Space And Order , Van Nostrand Reinho,p12 ١, New Your, U.S.A., 1979.

(37) Abercrombie, Stanley, A. philosophy of Interior design .Harper and Ron Publishers, New York,1990 p60

(38) Meiss, Pierre Van, "Elements of Architecture; Form – Form to place", E and FN spon, New York, 1990.p130

(٣٩) نفس المصدر السابقAbercrombie .ص ١٥٩

(٤٠) ********، مجمع اللغة العربية، "معجم ألفاظ القرآن الكريم"، الشروق، مصر، ١٩٨١م.ص ١٩٨

(41) Meiss, Pierre Van, "Elements of Architecture; Form – Form to place", E and FN spon, New York, 1990.p.130

(٤٢) عبد الرزاق، حيدر أسعد، "توظيف الألياف البصرية في الفضاءات الداخلية العامة"، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم، بغداد، ٢٠٠٢م.ص ٢٢

(٤٣) العمايرة، علي، "هندسة التصميم الداخلي والديكور"، المطبعة الوطنية،عمان الأردن،١٩٨٥ ١–١٥٧.ص

(44) Ching, F.D., "Interior Design Illustrated", Van Nastrand Reinhold company, New York, 1987.p.202

(45) WWW.Wicanders.htm

(46) Ching, Francis D'k, interior Design ,Van, Nostrand Reihold, New York, U.S..A , 1987.p164

(47) Grabar, O., Palaces, Citadels And Fortification, In Architecture Of The Islamic World, Its History And Social Meaning , Thomas And Hudson , 1978. p33

(48) Meiss, Pierre Van, "Elements of Architecture; Form – Form to place", E and FN spon, New York, 1990.p 126

Summary

This research deals with the study of (integration of interior design elements), the analytical spaces Internet cafes study this as it represents the importance of the users of this type of spaces and to afford the significance of the transfer of information to the user and what the scientific interest and also considered a place for recreation and entertainment was Find contain four seasons represented the first quarter included the research problem, a lack of spaces Internet cafes ideas design implemented by the owners of jurisdiction, which led to weak internal designs in these spaces, where they will address this problem by searching in the title (the integration of interior spaces) The importance of Search was in: -

1. Integrative idea is to improve the performance (functional and aesthetic) in interior design through technical integration relationship and clarify the role of the design on the receiver .
2. As the Internet cafes are one of the requirements of modern life , we find interest in them will be the focus of attention of the users of these places and reveal to us that the continuing relationship with other global technology communities

The aim of the research was to reveal the relationship of complementarity in the design of interior spaces for public buildings and down to achieve the technical integration in the internal spaces of the Internet cafes due to its specificity of these spaces. The limits of the research was the internal spaces of public buildings - the internet-cafes in the city of Baghdad, for the period from 2003- 2014 due For the development of these spaces in the city of Baghdad. Paragraph define the terms used in the research was Tlha either theoretical framework integration in the arts in general, including in the performing arts and the arts of configurable and integration in music and Kzpk integration of design elements in the interior spaces and the elements of design and scientific supplements and Altazanah.oma resulting theoretical framework based on indicators the basis of which the models analysis axes The third chapter represents in the previous study and research methodology, which included descriptive analytical approach and ensure description and analysis of the models and photos of models form a four models and charts ground for models either fourth chapter and ensure separation forms results extracted from the modeling analysis and paragraph findings and conclusions The recommendations and suggestions.